جيفري: واشنطن لا تريد تغيير نظام الأسد، بل تغيير سلوكه

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 23 نوفمبر 2018 م

المشاهدات : 4290

أكد المبعوث الخاص لوزير الخارجية الأمريكي إلى سوريا جيمس جيفري، أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى تغيير النظام في سوريا، ولكنها مهتمة بتغيير سلوكه أولاً وقبل كل شيء تجاه شعبه.

وقال جيفري في مقابلة مع وكالة "نوفوستي" وصحيفة "كوميرسانت" الروسيتين: "نحن لا نسعى إلى تغيير أي نظام، ولكن نسعى إلى تغيير سلوك هذا النظام، أولا وقبل كل شيء، نحو مواطنيه، ثم نحو جيرانه، ثم نحو المجتمع الدولي".

جيفري أكد أيضاً خلال حديثه أن "الشعب السوري، هو من يقرر من سيقوده وما هي الحكومة التي سيحصل عليها" وشدد ـفي الوقت نفسهـ على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وأضاف: "الولايات المتحدة أيدت وحدة أراضي سوريا خلال جميع مراحل النزاع وقبله، وسوف نواصل ذلك، فوجود القوات الأمريكية التي تنفذ عمليات مكافحة الإرهاب لا تشير إلى الرغبة بتدمير البلد".

ورغم أن المسؤول الأمريكي لم يخف رغبة بلاده بالإبقاء على "بشار الأسد" إلى أنه وصفه بأنه "وصمة عار على البشرية، ومجرم حرب لا يرحم" وأضاف قائلاً: "ربما كان أكبر وأقسى مجرمي الحرب في العالم في الوقت الحاضر، ومع ذلك، وعلى الرغم من أن أمريكا لم تقم علاقات جيدة مع بشار الأسد، إلا أننا ملتزمون بعملية سياسية ستنفذ بالاشتراك مع الشعب السوري وعن طريق الشعب السوري نفسه".

وحول آخر تطورات اللجنة الدستورية أشار إلى أن واشنطن تعمل جاهدة لتشكيل اللجنة الدستورية السورية خلال الأسابيع المقبلة.

المصادر: